# تقييم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

د.علي حسين مظلوم
كليــة التمريـض جامعة بابـل

**مشكلة البحث**

تعددت مظاهر القلق الاجتماعي وتنوعت أشكاله فتمثل البعض منها بالحساسية ألاجتماعيه والخوف من أن يكون الفرد ملاحظاً من قبل الآخرين، والتغذية ألراجعه السلبيه وملاحظة رفض واستنكار الآخرين له، والانتباه من قبل الفرد لنفسه مما يتولد خيالا سلبيا لديه.(رضوان،2001،ص361 )وتعد ظاهرة القلق الاجتماعي ( Social anxiety ) من الظواهر التي اخذت مدى اوسع في العقد الأخير من القرن الماضي نتيجة تزايد المتطلبات الاجتماعية على الفرد،وارتباط هذه المتطلبات بمواقف تقييم الذا1ت . وللقلق الاجتماعي مظاهر متعددة تتضمن استجابات سلوكية تمثل خصائص القلق الاجتماعي وتختلف من شخص إلى أخر تبعا لطبيعة استعداداته الفطرية ومكوناته البيولوجية وأساليب التنشئة الاجتماعية وخزين خبراته (هربرت ،1998 ،ص436)وقد يحدث القلق الاجتماعي عندما تظهر عدد من المخاوف في مجموعة مختلفة من مواقف التفاعل الاجتماعي ،حيث يتجلى القلق من خلال الكف الناتج عن وجود الإنسان في موقف اجتماعي يقوده إلى ظهور ردود فعل القلق عند حدوث هذا الموقف(الريحاني،2008،ص429 )إن القلق الاجتماعي يصبح مزعجا للشخص وموثراً علية عندما يتجنب المواقف التي يفترض فيها منه إن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين ويكون معرضا بنتيجة ذلك إلى نوع من أنواع التقييم ،فالخوف من التقييم السلبي للسلوك من قبل الآخرين والتشوه الإدراكي للمواقف الاجتماعية للذين يشعرون بالقلق الاجتماعي يجعلهم معتقدين بأنهم محط أنظار محيطهم وانه ليس لهم من الاهتمام سوى تقييمهم المستمر، وبطبيعة الحال فإنهم يتصورون دائما إن التقييم لابد إن يكون سلبيا .وبذلك فتكون النتيجة هي التضخيم الكارثي للعواقب والذي يتمثل من خلال التطرف في طرح المتطلبات على الذات بحيث يتحول أدنى خطا يرتكبه الشخص إلى كارثة بالنسبة له حيث تغرقه بالخجل وتعزز ميله للانسحاب(ابو غزالة،1007،ص74)

ويمكن للقلق الاجتماعي أن يعرقل التوافق النفسي عند الأفراد ويضعف استثمار طاقاتهم في المجالات الحياتية المختلفة ،مما ينعكس ذلك على تقييمهم لذاتهم وعلى صحتهم النفسية وقيمهم كأفراد في المجتمع من خلال الأفكار اللاعقلانية التي تسيطر عليهم وتمنعهم من المشاركة الفاعلة في عصر أصبح فيه التقييم الايجابي للذات والكفاءات الاجتماعية من السمات النفسية المرغوبة (ابو حميدان،2009،ص121).

وبذلك تتجلى مشكلة للبحث الحالي في الكشف عن العلاقة القائمة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .حيث لم يجد الباحث دراسة تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين في الوقت الذي أجريت دراسات عديدة للكشف عن العلاقة بين الذات وبعض المتغيرات كدراسة الجعفري (2003) التي تناولت الحرمان العاطفي وعلاقته بمفهوم الذات, ودراسة الربيعي (2005) التي تناولت مفهوم الذات وعلاقته بخبرات الطفولة.(الربيعي،2005،ص23)وبناءً على ما سبق يمكنا أن نحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي : هل هناك علاقة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ؟

**أهمية البحث**

تعد دراسة تقييم الذات وتقديره من الموضوعات الهامة التي مازالت تتصدر مراكز الاهتمام الأولى في البحوث النفسية والشخصية فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات اجتماعية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري فتزيد من معدلات الضغط والمشقة والتي بدورها ترفع من معدلات الاضطرابات النفسية والجسمية وتثير فيه القلق وعدم الارتياح وتحول دون توافقه السليم فتؤثر تأثيراً جوهرياً على شخصيته مما يؤدي إلى خللا في أهم مكونات الشخصية إلا وهو تقييم الذات وهذا مايحاول الباحث اماطة اللثام عنه . لقد حفل التراث السايكولوجي بدراسات عديدة تناولت الذات باعتباره مفهوم نفسي يتضمن العديد من أساليب السلوك فضلاً عن ارتباطه بمتغيرات متباينة ومحددات شتى فهو يرتبط بالعلاقات الشخصية المتنوعة ومدى شعور الفرد بالتوافق إلى جانب تحديد أهدافه الذاتية. كذلك ان مفهوم الذات لايتسم بالثبات فهو قابل للتغير فالخبرات المتعلمة قد ترفع من معدلاته او تخفضها فأهم خاصية له من وجهة نظر علم النفس الانساني تتمثل في انه يزداد نموه بزيادة تفاعل الفرد مع المحيطين وتعدد أدواره في الحياة،فعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.فتقييم الذات يتبلور من عناصر ايجابية وسلبية اعتماداً على نوع العلاقة القائمة بين الفرد والمحيط الذي يعيشة اضافة الى مدى نجاحه اوفشله بالأدوار الحياتية التي يلعبها (يحيى ، 1999، ص 369).

فالفرد الذي يشعر بتقبل الاخرين له يشعر بالأمن ويطور مفهوماً ايجابياً عن ذاته كما يكون بشكل عام اجتماعياً، متعاوناً، مستقراً عاطفياً يواجه الحياة بثقة ويدرك نفسه بواقعية في حين أن شعور الفرد بالرفض او

النبذ من قبل الآخرين يهدد مشاعر الأمن لديه وتستثار لديه مشاعر العجز والإحباط التي يمكن أن تعيق تفاعله وتوافقه مع الآخرين ومع الحياة ذلك ان مفهوم الفرد عن ذاته له أهمية بالغة في توافقه في الحاضر والمستقبل(داود وحمدي 2004, ,ص54 )وربط (كازن) بين الاكتئاب والتقييم السلبي للذات لدى الفرد حيث يرى أن التقييم للذات هو أحد المظاهر الأساسية للاكتئاب ،كما تم الربط بين تدني تقييم الفرد لذاته والكثير من المشكلات مثل التوتر والانسحاب وتدني التحصيل فالأشخاص الذين يقيمون ذاتهم تقييما سلبيا يضعون لأنفسهم أهدافاً منخفضة تؤثر سلباً على تحصيلهم وعلى اختياراتهم التربوية والمهنية (داود وحمدي,2004, ص86) ويذكر (هلمس) أن الأفراد الذين ينحدرون من أُسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع يقدرون انفسهم تقديراً مرتفعاً امام الافراد الذين ينحدرون من أُسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي اقل ( بلقيس،2008،ص54) وتتجلى أهمية أخرى للبحث من خلال تناولها لظاهرة القلق الاجتماعي والتي أصبحت أكثر ملاحظة في البيئة العربية عموما والبيئة العراقية خاصة بسبب زيادة المتطلبات على الافراد وتوقعات الأدوار وضرورة امتلاك الفرد للكفاءات الاجتماعية في المجالات الحياتية المختلفة .كذلك ان الفرد في المرحلة الجامعية وخاصة في بدايتها يتعرض الطالب الى مواقف جديدة في شتى الأصعدة الاكاديمية منها والاجتماعية والنفسية والتربوية ،فضلا عن ان الجامعات تحتوي على أطياف من الطلبة جاءوا من بيئات مختلفة في عاداتها وتقاليدها ،وبذلك يتعرض الكثير منهم لأنواع من الضغوط والمشكلات النفسية التي تزيد لديهم القلق الاجتماعي مما قد ينعكس ذلك على تقييمهم لذاتهم فيخلف اثاراً سلبية على مستقبلهم (معوض, 1994,ص 327-32).

من هنا تبرز أهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين تقييم الذات و القلق الاجتماعي،لذلك ارتأى الباحث دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين في مرحلة دراسية هامة في مختلف المجتمعات فهي مسؤولة عن اعداد جيل جديد يتمتع بتقييم عالي للذات ولمرحلة عمرية تتحدد فيها أدوارهم في المستقبل وتحدث تغيرات مختلفة في الجوانب العقلية والاجتماعية والانفعالية وميولهم وأفكارهم ومعتقداتهم وتكوين العلاقات العاطفية متوازنة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تلخيص مسوغات البحث بما يأتي:

- يعد هذا البحث محاولة ميدانية للكشف عن افتراض نظري طرحة بعض علماء النفس.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات أخرى في وضع تفسير لتقييم الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي.
- تناولها لمرحلة دراسية مهمة قادر على تحمل المسؤولية ورسم الصورة المشرقة للوطن .

أهداف البحث وفرضياته

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

- تقييم الذات لدى طلبة الجمعة.
- القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .
- العلاقة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة بابل للعام الدراسي 2010/2011 .

تحديد المصطلحات

**أولاً: تقييم الذات**

1- **عرفه مورفي (Murphy,)** هو ادراكات الفرد وتصوراتـــه لوجوده الكلي كما يعرفه هو (الاميري،2008،ص64)

2.**وعرفه روجرز:** هو المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الايجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص (يحيى,1999,ص369).وعرفه الباحث نظريا بأنه ( نظرة الفرد العامة لنفسه بالإضافة الى إدراك الفرد لكفاءته في القيام بادواره المختلفة وادائه في المواقف الحياتية المختلفة)

وعرفه اجرائياً هو فكرة الطالب عن نفسه يستدل عليه من خلال الدرجة الكليه التي يحصل عليها عند استجابته على مقياس تقييم الذات المستخدم لاغراض هذا البحث .

ثانيا: القلق الاجتماعي

1-عرفه سوليفان(انهميل الفرد الى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة)(الاميري،2008،ص97)

2- وعرفه الزيان(انه حالة انفعلية قد يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن المحيط به)(الزيان،2009،ص54)

**آراء بعض علماء النفس والباحثين في تقييم الذات:** تّعد الذات من المفاهيم النفسيةالمهمه التي بحث فيها علماء النفس مؤخراً بالرغم من ان الفكرة ليست جديدة فالإنسان كان سعيه حثيثاً منذ القدم لمعرفة ذاته وفهمها بشكل أفضل فهو يسعى دائما ليعرف من هو ؟ ولماذا هو كما هو عليه الآن ؟ وكيف وصل إلى ما وصل إليه؟ (الأنصاري،2009،ص214 فالذات مفهوما قديما ,حيث كان حاضرًا في الحضارة اليونانية القديمة فتناولهُ سقراط وأفلاطون وأرسطو في كتاباتهم وفلسفوه , وعلمنا القران الكريم ما لم نكن نعلم عن : النفس الملهمة والنفس اللوامة والنفس البصيرة والنفس المطمئنة والنفس الأمارة بالسوء. ويقول الغزالي أن الواجهات الأربع الأولى للنفس البشرية حميدة أما الأخيرة فهي غير محمودة (بلقيس,2008،ص 97)وأعطى ابن سينا أهمية خاصة للذات وعدها الصورة المعرفية للنفس البشرية ,وكان هذا المفهوم متذبذبا عند فلاسفة الغرب بين الروح(soul) تارة وبين الذات( self )تارة أخرى مثل(جون لوك)( 1704 -1632, Locke)وجورج بركلي(1685-1753 Berkeley, ) وهيوم (Hume) وتوماس براون (1778-1820 Brown) وجيمس ميل( 1829 Mill,)وكانت(1838 Kant, )(التكريتي،1997، 54)وفي نهاية القرن التاسع عشر بدا المفهوم يحتل مكانه الصحيح في علم النفس كمفهوم نفسي خلال كتابات وليام جيمس( 1890James , ) . وفي القرن العشرين أخذت معظم النظريات النفسية تتبنى هذا المفهوم في دراسة الشخصية والتوافق النفسي, ولكن النظريات اختلفت حول طبيعة الذات وبنيتها وتركيبها وإبعادها ووظائفها, وحتى على تعريفها . وكان الخلط كثيراً بين مصطلح الذات ومصطلح الأنا فتارة على إنهما مفهومان مختلفان وتارة أخرى على إنهما مترادفان .وتوصل علماء النفس إلى حقيقة مفادها أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس بدون الاهتمام بالذات .وبذلك أخذت مكانها الطبيعي في دراسة علم النفس . وكثرت الدراسات والبحوث وظهر ما يسمى بسيكولوجية الذات (Self psychology ) وهكذا أصبح مفهوم الذات قديما قدم الحضارات , ومواكبا لثقافة الإنسان فهو مفهوم نفسي معاصر وضع تحت ضبط البحث العلمي في مجال علم النفس ،ويلخص البعض تاريخ الذات ومكانها في علم النفس في قول مأثور )) أن علم النفس فقد أولا روحه ثم فقد وعيه وشعوره , ثم فقد عقله , ولكنه لحسن الحظ وجد ذاته واكتشف نفسه )) (زهران , 1977 ص97)ويرى فرويد(Fraud)إن بزوغ الذات أو الأنا خلال نمو الأطفال تمكنهم من التحكم في تعاملاتهم اليومية مع البيئة , وقد كانت الذات جزءاً من إل(هو) الذي عدل بسبب القرب من العالم الخارجي.وأوضح أن الأنا تعمل على أساس مبدأ الواقع وإنها تؤجل إشباع رغبات إل(هو) حتى تواجه موقفاً أو موضوعاً مناسباً , وأضاف أن الأنا العليا تتكون من الأنا عندما يتقمص الأطفال الصغار شخصية والديهم ويستوعبون قيودهم وقيمهم وعاداتهم ( دافيدوف , 1983،ص584-585).وخلال هذه المرحلة يتعلم الطفل معايير والديه واتجاهاتهم وإحكامهم حول كل ما هو صحيح وحسن ومقبول أو خطأ أو قبيح أو مستهجن , ففي إثابة الطفل أو معاقبته على قيامه بسلوك معين فأنه يتعلم الحوافز والدوافع الايجابية ويختزنها في ذاكرته بحيث تمثل لديه فيما بعد أساس ما يسمى بالضمير ويدفع الطفل للقيام بذلك لأنه يسعى إلى حب والديه ورغبته في إرضائهما , وتؤدي سيطرة الطفل الداخلية اوالذاتيه على سلوكه إلى القيام بأشياء حتى لو لم يكن راغباً أصلا في القيام بها من اجل الثواب أو تحاشي العقاب , كما يتقمص الطفل قيم والديه التي يسعى إلى التمثل بها وهو ما يشكل جزءاً آخراً من الذات العليا يسمى الأنا المثاليه ويلاحظ بصورة عامة أن الأنا الأعلى( المثاليه ) هي رمز العلاقة مع الوالدين , فالأطفال ينظرون إلى أبائهم كمخلوقات عليا يحبونهم ويخافونهم في الوقت نفسه , كما يعملون على دمجهم مع أنفسهم في وقت لاحق (ألقذافي, 2001, ص 48 - 49).كذلك يكون الطفل معجباً بوالده لأنه في نظره هو الأقوى, وألاحسن ولأنه يُشبع الكثير من رغباته وحاجاته ولذلك يتقمص شخصية الأب بما فيها من عنصر السلطة والتوجيه , ومن ثم يقيم من نفسه جانباً يحاسبه على أفعاله وسلوكه يقوم مقام الأب الذي يمثل سلطة خارجية , ولقد سمى فرويد هذا الجانب بالضمير اللاشعوري لأنه يقوم بعمل الضمير وهو متناقض لأنه يمثل الأب في الأصل والأب محبوب بالنسبة للطفل لأنه حقق له الكثير من الرغبات ولأنه يرعاه ويشعر في وجوده بالأمن والفخر , وفي الوقت نفسه مكروه بالنسبة له لأنه هو الذي يؤدبه وهو الذي يمنعه من أشياء كثيرة يحبها(الاميري , 2008, ص 37) وحدد البورت (Allport)الذات بعدد من الجوانب هي(النفس الجسمية ،هوية الذات ،امتداد الذات ، تنامي الصورة الذاتية ، عقلانية الذات، كفاح الخصوصية الذاتية )(شلتز ، 1983 ، ص 242-245) .وميزلندهرام(Landhram) بين الذات الذاتية والذات الموضوعية فتتكون الذات الذاتية من تلك الرموز والكلمات التي يعي الفرد نفسه من خلالها على حين تتكون الذات الموضوعية من الرموز التي يصف الآخرون الشخص من خلالها أي ما يعتقد الآخرون عنه . (زيد ، 1987 ، ص 76 – 77) .ويذكر

سيموندس(Cimondez)أن الذات تتكون من جوانب عدة هي (كيف يدرك الشخص نفسه، ما يعتقده أنه نفسه، كيف يقيم نفسه ، كيف يحاول من خلال مختلف الأفعال تعزيز نفسه أو الدفاع عنها) .(ألبدري،2006،ص76)وطرح فروم(Forum) مصطلحات عدة للذات هي الذات الواقعية (real self) والذات الاجتماعية (social self) والذات الزائفة (Escudo self) وتعني الذات الواقعية الهوية الحقيقية للإنسان التي يجدها في نفسه وفي وجوده الكلي بكل ما يملك من قدرات وحين يكون الإنسان قادراً على التوحد مع أصالته وذاته الواقعية فانه يخبر نفسه بأنه هو الذي يبدأ أفعاله الخاصة وهو الموجه لحياته وعندما يعيش منتجاً ويستثمر طاقاته وإمكاناته يكون شعاره (إنا كما إنا) (التكريتي،1997،ص،ص61) وطرح روجرز(Rogers) مصطلح الذات الذي يتكون من مدركات خاصة بضمير المتكلم أنا بصيغة الفاعل والمفعول وعلاقتها بالآخرين وبمظاهر الحياة المختلفة والقيم المرتبطة بهذه المدركات والمصطلح الثاني هو الذات المثالية والتي تدل إلى ما يطمح الشخص إن يصل إليه ويكون, وكلما كانت الذات المثالية قريبة من الذات الواقعية يكون الفرد أكثر انجازاً وسعادة وكلما كان التنافر بينهما كبيرا ينتج عن ذلك عدم شعورالشخص بالسعادة وعدم الرضا عن الذات وهذا يعني وجود نوعين من التنافر بين الذات وخبرات الواقع وبين الذات والذات المثالية .(رضوان،2001،ص53 )وانطلق روجرز من مسلمة مفادها هي إن الفرد يولد ولديه دافع فطري للنمو والارتقاء بخبراته وإمكاناته وهذا لايكون فاعلا إلا إذا استطاع هذا الفرد أن يدرك بوضوح خياراته في الحياة كذلك أوضح إن الذات هي جزء من المجال الظاهري ،الذي يتكون من تشكيلة من الادراكات والقيم المختلفة وهي مصدر للخبرة والسلوك ، ويتميز الفرد من وجهة نظر روجرز بالخصائص الآتية:أنه يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة .

. أن الدافع الأساسي له هو تحقيق ذات وتقيمها ايجابيا.
. أنه أما إن يمثل خبراته تمثيلاً رمزياً فتصبح شعورية وأما إن ينكر على نفسه هذا التمثيل فتبقى لاشعورية وأما أن يتجاهل هذه الخبرة.ويذكر روجرز أنه عندما تحدث هذه الخبرات فأنها تكون رمزية ومدركة ومنظمة ولها علاقة ما بالحياة ،لكننا لانعرفها لعدم وجود علاقة ملحوظة بينها وبين كيان الفرد وهذه الخبرة ننكرها أو نشوهها لأن الخبرة تتعارض مع مفهوم الذات عند الفرد، وبمعنى آخر فأن الذات لدى الفرد هي التي تحدد نوع وكيفية الخبرة التي يدركها، ومن ثم فان الإدراك يكون اختيارياً وفقاً لها .أما إذا كانت الخبرة متعارضة مع تقييم الفرد لذاته أو غير متعارضة فعلى هذا الأساس يتحدد تقييمه لذاته وفقاً لتعرضه لخبرة انتقائية معينة، فحسب ما يدركه الفرد وكيفية تفسيره لما يدركه يتوقف تقييمه لذاته. (الريحاني,2008 ، ص 28 )وعد روجرز ذات الإنسان على أنها المحرك الأساسي للسلوك كونها حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد وتتكون الذات عنده من الأتي:

1.الذات الواقعية : وهي مجموعة القدرات والإمكانيات التي تحدد الصورة الحقيقية للفرد .
2. الذات الاجتماعية : وتمثل مجموعة مدركات وتصورات يحملها الفرد من خلال تعامله مع المجتمع .
3.الذات المثالية : وهي مجموعة أهداف وتصورات مستقبلية يسعى الفرد في الوصول إليها وقد تكون هذه التصورات واقعية تتلاءم وقدرات الفرد وغير واقعية ولا يمكن الوصول إليها (عاصم , 1989 , ص 65 )

ويرى روجرز إن الذات تنمو خلال السنوات المبكرة حيث يكون الأطفال واعين بالاتساق في سلوكهم ويحددون لأنفسهم سمات معينة,فهم يعطون قيما لأوصاف الذات منطلقين بذلك من تفاعلهم مع الآخرين وما يحيط بهم. ويفترض أن الكائنات البشرية تجاهد لتحقيق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات فمن المحتمل إن الذات تسمح للمواقف التي تتفق مع التقييم الايجابي لها بالدخول في الشعور, أما الخبرات الرادعة فهي عرضة لأن تمنع من الدخول في الشعور وتدرك بصورة مشوهة (رضوان،2001،ص54)وتحدث أدلدر( Adler)عن الذات والعلاقة بالآخرين وأشار بصفة خاصة إلى الذات المبتكرة( creative self )وهي العنصر الدينامكي النشط في حياة الإنسان وتنبعث عن الخبرات التي تنتهي بتحديد أسلوب حياة الشخص ،وإذا لم تتوافر هذه الخبرات في حياة الفرد الواقعية فان الذات المبتكرة تحاول ابتكارها وابتداعها (البدري ، 2006، ص 25) .وتعتقد هورني (Horney )إن الشخص يناضل في الحياة من اجل تحقيق ذاته وان التقييم المثالي للذات يشكل عاملا هاما في التوافق النفسي وعكسه قد يشكل خللا واضطرابا في شخصية الفرد كونه يسعى دائما لتحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلال، وإذا كانت الذات غير واقعية ولايمكن تحقيقها فتظهر الصراعات الداخلية ،وتقول أن الذات الواقعية تشير إلى الفرد بمجموع خبراته وقدراته وحاجاته وأنماط سلوكه وتعّرف الذات الحقيقية أو المركزية على أنها القوى الداخلية المركزية التي تميز الفرد، وهي مصدر النموالطاقة والميول والقرارات والمشاعر وأضافت أن العصاب ينشأ بسبب بعد الشخص عن ذاته الحقيقية والسعي وراء صوره مثالية غير واقعية للذات (زهران ، 1977، ص 66)

وينظر فيرنون((Vernon إلى الذات على أنها مكونة من مجموعة من المستويات الإدراكية في تكوين الشخص الداخلي أو في نظامه الإدراكي .وقسمهاالى عدد من المستويات هي :

1_الذات الاجتماعية أو العامة( social or public self )التي يعرضها الفرد للمعارف والغرباء والأخصائيين النفسيين .

2_الذات الشعورية الخاصة conscious private self)) كما يدركها الفرد ويعبر عنها لفظياً ويشعر بها وهذه يكشفها عادة لأصدقائه الحميمين فقط .

3_الذات البصيرة Insightful self)) التي يتحقق منها عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عملية الإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول المسترشد.

4-الذات العميقة (Depth self) والتي نتوصل إلى صورتها عن طريق التحليل النفسي (زاهر ،2009 ،ص62)وأوضح ستين (stein) أن هناك ثمانية إبعاد للذات هي:

(البعد المساحي،بعد الذات المدركة الواعية ، تنوع الفئات المختلفة داخل الذات ،الثقة بالذات ،تكامل الأنماط ،الاستبصار ، ثبات مفهوم الذات ،تقبل الذات) (أبو زيد ، 1987، ص 114 – 115).إما سوليفان(Solevan) فيرى إن الحصر هو نتاج العلاقات الشخصية المتبادلة وينتقل أساسا من الأم إلى الطفل عن طريق الإخطار التي تهدد أمنه .ولكي يتجنب الطفل أو يقلل إلى أدنى حد ممكن من الحصر الفعلي أو المحتمل فأنه يصطنع إشكالا مختلفة من الأساليب الوقائية والضوابط الإشرافية لسلوكه فهو يتعلم مثلاً أنه يستطيع تجنب العقاب بالامتثال لرغبات والديه، ووسائل ضمان الأمن هذه تشكل نظام الذات الذي يرتضي إشكالا معينه من السلوك (الذات الطيبة ) ويمنع إشكالا أخرى من السلوك ( الذات الشريرة ) وبهذا فأن نظام الذات يميل إلى أن ينعزل عن بقية الشخصية فهو يستبعد المعلومات التي لا تتفق وتنظيمه الحالي وبذلك يخفق في الإفادة من الخبرة . ولما كانت الذات تحمي الشخصية من الحصر فهي تحاط بالتقدير الكبير وتحمي من النقد، ومع تزايد تعقيد نظام الذات واستقلاله فأنه يحول دون قيام الشخص بإصدار إحكام موضوعية على سلوكه أو كلما زادت خبرات الشخص بالحصر زاد تضخم نظام الذات وزاد انفصاله عن بقية شخصيته بالرغم من إن نظام الذات يخدم غرضاً مفيداً وهو خفض التوتر فأنه يعوق قدرة الشخص على الحياة البناءة مع الآخرين ويكون تقييمه لذاته منخفضا ومتدنيا فتتولد الذات غير المتوافقة والشريرة والتي تعد مصدرا لاينضب للقلق والمعانات .وأضاف أيضا إن المجتمع بما فيه من أفكار غير منطقية يساهم في بناء نظام الذات عند الفرد وان السلوك غير السوي يرجع سببه لنظام الذات الذي يتشرب هذه الأفكار غير المنطقية ليجابه القلق الذي يحيط به , ولو كان المجتمع منطقياً ومتماسكاً لما أحس الفرد بالقلق أو احتقار الذات. ويعتبر سوليفان بأن نظام الذات يقف عائقاً في طريق التغيرات المستحبة في الشخصية (العزة وعبد الهادي , 1999 , ص49).

إما سنيك وكومبز(Sneek&Kompes) فيعتقدان إن سلوك الفرد يتحدد بالمجال الظاهري لذلك الفرد القائم بالسلوك . ويتكون المجال الظاهري من مجموع الخبرات التي يعانيها الشخص في لحظة الفعل و يتراوح الوعي تماما بين مستوى منخفض ومرتفع ومن المفروض أنه لا يصير (لاشعوريا) تماما. (التميمي ، 2010، ص 688) .وينقسم المجال الظاهري عند سنيك و كومبز إلى قسمين :

الذات الظاهرة Phonomenal self :والتي تعتبر جزء خاص من المجال الظاهري وتشمل تلك الذات الظاهرية على كل اجزاء المجال الظاهري الذي يخبره الفرد كجزء أو سمة مميزة لنفسه (الاميري،2008،ص76)

وأكد( سنيك وكومبز) إلى أن هناك ثمة حاجة إنسانيه أساسيه واحده تستطيع بموجبها أن تفهم السلوك الإنساني وأن تتنبأ بهذه الحاجة هي ألمحافظه على الذات الظاهرية وتأكيدها ورفع قيمتها (أبو زيد ،1987، ص 65-66).إما بخصوص القلق الاجتماعي فقد ظهرت عدة تفسيرات منها مطارحه فرويدعن وجود صلة بين القلق الاجتماعي والحرمان الجنسي وأكد على وجود علاقة بين القلق الاجتماعي والقلق العصبي وان الأول هو رد فعل لخطر خارجي والثاني رد فعل لخطر داخلي,إما مصدر القلق الاجتماعي عند فرويد فهو صدمة الميلاد وذلك بسبب انتقال الطفل من بيئة أمنه تشبع غرائزه إلى بيئة أخرى جديدة عليه فيكيف نفسه لها وقد ربط فرويد بين القلق الاجتماعي والرغبة الجنسية إذ إن زيادة الرغبة عند الفرد واستثارتها وعدم القدرة على إشباعها ،فيضطر إلى كبتها فيحل محلها قلق الفرد من فقدان حب المحيطين به (الساهي،2005،ص543)وأوضح باس(Pass )إن مشاعر القلق الاجتماعي هي عواطف ذاتيه مثل الشعور بالانضغاط أو الخوف أو الوحدة أو الحزن والانزعاج فيترتب عليها ميل الفرد للانسحاب والارتباك والشعور بالخزي والخجل والسلوك ألتجنبي أو الدفاعي(ابوغزاله،2007،ص96) وبين ليري(Leary ) إن الفرد الذي يعاني من القلق الاجتماعي هو فرد سلبي في التفاعل مع الآخرين فهو يتجنب المواقف الاجتماعية خوفا من التقويم السلبي من قبل الآخرين كذلك تهيمن

حركاته غير اللفظية على سلوكه اللفظي ويشعر أيضا بازدراء الذات أو خيبة أمل الذات والتقدير المتدني للذات فيهاجم الشخص نفسه لفظيا أو انه يشعر مخذولا من قبل نفسه وتناقص في تقديره لذاته وتسيطر عليه مشاعرشديده للندم أو الاستمرار في تعذيب الذات ،كما إن الشخص الذي يشعر بالخزي يرغب لو يستطيع الغوص في الأرض بعيدا عن الذين لاحظوا سلوكه المخجل ويعتقد هذا الشخص إن الآخرين ينظرون إليه بنفس النظرة المتدنية التي يرى هو بهانفسه(Leary,1998,p.65 ) واوضح (kern) إن الإفراد القلقين اجتماعيا فضلا عن اهتمامهم حول ذواتهم فهناك اهتمام واضح حول تقديرات الناس الآخرين لهم لذا فان الشخص المتجنب يحتمل إن يصبح مرتبكا ويشعر بالخزي وحتى خجولا ،كما إن المراقبة الدقيقة من قبل الآخرين يسبب له قلقا اجتماعيا(Timothy,2006,p.346)

**دراسات سابقة**

أولا : دراسات تناولت تقييم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات

**2 دراسة خليل 2002**هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لتقييم الذات في ضوء مفهوم التحليـــل النفسي بمنظوماتها الثلاث ( الغريزية , الواقعية , المثالية ) لدى طلبة جامعة بغداد قام الباحث ببناء مقياس لتقييم الذات وتطبيقه على (400) طالبا وطالبه من طلبة جامعة بغداد , وبعد المعالجات الإحصائية أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتباينون في ممارسة سلوكيات الذات الغريزية والواقعية والمثالية ( خليل , 2002, ص5 )

**3- دراسة الجعفري 2003**هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة, بلغت عينة البحث (500) طالبا وطالبة من مدارس مدينة بغداد الرصافه , استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات ومقياس الحرمان العاطفي ومقياس التوافق الاجتماعي وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط يرسون توصلت الباحثة إلى وجود علاقة سالبة بين الحرمان العاطفي ومفهوم الذات والتوافق الاجتماعي( الجعفري ,2003 , ص5).

**4- دراسة الربيعي 2003**هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقييم الذات وخبرات الطفولة لدى طلبة المرحلة الإعدادية قامت الباحثة ببناء مقياس لخبرات الطفولة وتطبيقه على (355) طالب وطالبة , وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط يرسون توصلت الباحثة أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقييم الذات وخبرات الطفولة. (الربيعي ،2003، ص 7).

**5- دراسة ألعبيدي 2004** هدفت هذه الدراسة إلى قياس قوة الأنا وعلاقته بالتوافق الاجتماعي على وفق أساليب التنشئة الاجتماعية على (320) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية ابن الهيثم .قام الباحث ببناء مقياس لأساليب التنشئة الاجتماعية وتبنى مقياس قوة الأنا لبارون ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لعلي الدين وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل فيشر .توصل إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي على وفق أساليب التنشئة الاجتماعية (ألعبيدي ، 2004، ص 4).

**6.دراسة الجيزاوي 2005** هدفت الدراسة على مدى التقارب بين الذات الواقعية والمثالية وعلاقته بالنضج الاجتماعي لدى طلبة كلية الآداب/ الجامعة المستنصرة ،تكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة قام الباحث ببناء مقاييس التقارب بين الذات الواقعية والمثالية ومقياس النضج الاجتماعي وبعد المعالجات الإحصائية توصل إلى وجود علاقة موجبة بين التقارب بين الذات الواقعية والمثالية والنضج الاجتماعية(الجيزاوي, 2005 ، ص 6).

**.دراسة عروق 2009**هدفت إلى التعرف على اثر كل من العمر والجنس في تقييم الذات لدى طلبة المرحلة الأساسية ,حيث تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية في مدينة اربد من المراحل العمرية (12-14-16) سنه في الصفوف ( السادس والثامن والعاشر ) .

وقد أشار تحليل التباين إلى وجود اثر ذو دلالة إحصائية للعمر في تطور تقييم الطالب لذاته وكان لصالح الفئتين العمريتين (14-16) سنة (عروق،2009،ص95)

2- دراسة قاسم 2009هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين تقييم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين في الأردن ,تكونت عينة الدراسة من (120) طفل وطفلة , استخدمت الباحثة مقياس تقييم الذات واختبار رسم الرجل واستمارة بيانات الطفل في الأسر البديلة واستمارة بيانات الطفل في الأسر الطبيعية , وبعد استخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط يرسون توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال الأسر البديلة وأطفال المؤسسات في تقييم الذات لصالح أطفال الأسر البديلة . (قاسم, 2009,ص376).

دراسات أجنبية تناولت تقييم الذات وعلاقته بمتغيرات أخرى

1- دراسة كوكس وآخرون 1974 (Cox and others19784)لمعرفة العلاقة بين تقييم الذات والمستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة , قام الباحثون بتطبيق اختبار تقييم الذات وتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي للطلاب , وجد إن الطلاب الذين لديهم تقييم عالي للذات ينتمون إلى أُسر ذات مستوى اقتصادي واجتماعي عالي وكان إبائهم من المميزين بالنسبة لهم , وأن الطلاب الذين لديهم تقييم ذات منخفض كانوا ينتمون إلى اسر ذات مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض وكان آبائهم من الأشخاص غير المميزين بالنسبة لهم (Cox and others19784)

2- **دراسة تشايرز وآخرين** (Tshirs and others، 1999)لمعرفة العلاقة بين تقييم الذات والتفكير ألتباعدي , وكانت عينة البحث تتكون من (188) تلميذا من تلاميذ المدارس الابتدائية حيث استخدم الباحث مقياس تقييم الذات ومقياس التفكير ألتباعدي وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد وجد أن العلاقة بين التفكير ألتباعدي وتقييم الذات معقدة ومتداخلة تبعاً لمتغيري الجنس و التحصيل ( Tshiers&others,1999.p54)

**أجراءات البحث**

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء أَداتي البحث وتطبيقهما والوسائل الاحصائية المتبعة في تحليل البيانات وفيما ياتي تفاصيل ذلك .

اولاً : مجتمع البحث وعينتهُ لقد حدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بابل واستعان الباحث بشعب التسجيل في الكليات للحصول على اعداد الطلبة وبلغ عدد الكليات (20 ) كلية .عينة البحث .تم اختيار اربع كليات كليتين علمية وهي(الهندسة والعلوم)وكليتين انسانية هي(الفنون الجميلة والتربية صفي الدين الحلي) كذلك اختيار قسم واحد من كل كلية وشعبة واحدة من شعب المرحلة الثالثة بطريقة الاختيار المتعدد المراحل وتم اختيار (10) طالبا و(10) طالبة من كل شعبة بالطريقة العشوائية البسيطة. والجدول (1) يوضح اسماء الكليات والاقسام واعداد الطلبة (عينة البحث).

**الجدول (1)يوضح توزيع عينة البحث موزعه حسب الكلية والقسم**

| اسم الجامعة | اسم الكلية | القسم | العينة |
|---|---|---|---|
| بابل | التربية/ابن حيان | قسم الرياضيات<br>قسم الفيزياء<br>قسم الكيمياء<br>قسم علوم الحياة | 40 |
| | الفنون الجميلة | قسم التشكيلي<br>قسم المسرح<br>قسم التربية الفني<br>قسم التربية المنزلية | 40 |
| | التربية صفي الدين الحلي | قسم اللغة العربية<br>قسم التاريخ<br>قسم الجغرافية<br>قسم اللغة الانكليزية | 40 |
| | كلية العلوم | قسم الكيمياء<br>قسم البايولوجي<br>قسم الفيزياء<br>قسم الجيولوجي | 40 |
| المجموع | | | 160 |

**ثانياً : اداتا البحث**

لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب اعداد أَداتين احداهما لقياس تقييم الذات والاخرى لقياس القلق الاجتماعي. وقام الباحث باعداد أَداتي بحثه على وفق الخطوات الاتية:

1- **اعداد أَداة لقياس تقييم الذات**

لغرض اعداد أَداة لقياس تقييم الذات لدى طلبة الجامعة قام الباحث بالاجراءات الاتية لتحديد المجالات وفقراتها:

1- **الدراسات والادبيات ذات العلاقة** اطلع الباحث على بعض الأَدوات ذات العلاقة بمقياس تقييم الذات ومن المقاييس التي تمت الافادة منها مقياس (آدم ,2002) ومقياس (المعيني ,2002 ) ومقياس (الجعفري ,

2003) وتم تحديد عدة مجالات وهي: مجال مظهر الطالب (8) فقرات، ومجال التوازن الانفعالي للطالب (9) فقرة, ومجال الثقة بالنفس ويضم(10) فقرة, ومجال الرضا عن الاخرين ويضم( 8) فقرة, ومجال التوافق الاجتماعي ويضم(10) فقرة, والمجال الرضا الدراسي ويضم(9) فقرة. وبذلك اصبح عدد فقرات المجالات الستة(54) فقرة. واعتمد الباحث بدائل الاجابة( تنطبق علي كثيراً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي قليلاً) وتم اعطاء ثلاث درجات لبديل تنطبق علي كثيراً, ودرجتان للبديل تنطبق علي احياناً, ودرجة واحدة للبديل تنطبق علي قليلاً, للفقرات الايجابية وعكس ذلك التسلسل للفقرات السلبية.

**ب- صدق الأداة** يعدّ الصدق من الخصائص الساكيومترية الاساسية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسية , فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يصلح للأستخدام في ضوء الاهداف التي وضع من اجلها(عبد الهادي,1999, ص111). لقد اعتمد الباحث الاجراءات الآتية للتحقق من صدق الأداة.

**1- الصدق الظاهري :** تم عرض الأداة على (10) من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لبيان رايهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث وضوحها في قياس الخاصية التي وضعت من اجلها واضافة ما يقترح من تعديل واعتمد الباحث على نسبة اتفاق 80 % فأكثر لقبول الفقرة واهمال الفقرة التي تحصل على اقل من هذه النسبة وبذلك تم أستبعاد(4) فقرات على وفق آراء الخبراء واصبح عدد الفقرات المقبولة للمقياس (50) فقرة جدول(2) يوضح ذلك.

**جدول(2) اراء الخبراء والنسب المئوية للاتفاق على فقرات مقياس تقييم الذات**

| عدد الفقرات | عدد الآراء كونها تصلح | عدد الآراء كونها لاتصلح | النسبة المئوية للاتفاق |
|---|---|---|---|
| 36 | 10 | صفر | 100% |
| 7 | 9 | 1 | 90% |
| 7 | 8 | 2 | 80% |
| 4 | 7 | 3 | 70% |

1- **وضوح التعليمات والفقرات:**

بغية التحقق من وضوح التعليمات وفهم الطلبة للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية تتالف من (15) طالباً و (15) طالبة وكانت طريقة الاجابة عن الفقرات واضحة ومفهومة من قبل العينة.

**3- تحليل الفقرات احصائياً :**

لتحليل الفقرات احصائياً قام الباحث بتطبيق الأداة على (300) طالب وطالبة بواقع (150)طالب و (150) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية (عينة البحث ) المشار اليها في الجدول (1) وتضمن تحليل الفقرات احصائياً الآتي:

أ. **تميز الفقرات** يشير ابيل (Ebel) ان الهدف من تحليل الفقرات هو الأبقاء على الفقرات المميزة الجيدة في المقياس (Ebel, 1972,P:392) وعملية التحليل هذه تتطلب عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات , ويشير (Nunnally )الى أن نسبة عدد افراد العينة الى عدد الفقرات لايقل عن نسبة (5 :1) وذلك لتقليل فرص المصادفة في عملية التحليل,Nunnally,1978 (p262 ). وطبق المقياس على العينة المذكورة ملحق(3) يوضح ذلك ولغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة (افراد العينة ) ترتيباً تنازلياً وتم تحديد (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس و (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, لأن هاتين المجموعتين تكونان باقصى ما يمكن من الحجم والقوة التميزية (Stanley andHopkins,1978, P:268). وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة(81)استمارة اي أن عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل(300) استمارة. وقام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والتباين للدرجات على كل فقرة ولكلا المجموعتين العليا والدنيا. واستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق, وعدت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة, والجدول (3) يوضح ذلك

**جدول(3)يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس تقييم الذات**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| 1 | 2.4815 | 0.6337 | 2.0463 | 0.6751 | 4.884 |
| 2 | 2.8148 | 0.4957 | 2.6574 | 0.6720 | *1, 943 |
| 3 | 2, 6759 | 0 , 6088 | 2, 3796 | 0 , 7327 | 3 , 232 |
| 4 | 2 , 8981 | 0 , 4088 | 2 , 4167 | 0 ,7749 | 5 , 711 |
| 5 | 2 , 6296 | 0 , 5223 | 4 , 8704 | 0, 7745 | 8 , 447 |
| 6 | 2 ,463 | 0 , 7160 | 3, 778 | 0 , 8683 | 6 , 327 |
| 7 | 2, 8056 | 0 , 51959 | 2 , 4167 | 0 , 6988 | 4 , 640 |
| 8 | 2 , 6019 | 0 , 5284 | 3 , 9444 | 869,0 | 7 , 083 |
| 9 | 2 , 8704 | 0 , 3889 | 2 , 3981 | 0 , 6548 | 6, 444 |
| 10 | 2, 5741 | 0 , 6154 | 2 , 0556 | 0 , 7952 | 5 , 362 |

| 8 , 187 | 0 , 7277 | 2 , 111 | 0 , 4545 | 2 , 7870 | 11 |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 , 541 | 0 , 6452 | 2 , 4352 | 0, 5851 | 2, 6481 | 12 |
| 3 , 190 | 0 , 7013 | 2 , 3519 | 0 , 6184 | 2 , 6389 | 13 |
| 4 , 901 | 0 , 7472 | 2 , 2407 | 0 , 5743 | 2 , 6852 | 14 |
| 4 , 888 | 0 , 7032 | 2 , 3611 | 0 , 4710 | 2 , 7593 | 15 |
| *1 , 764 | 0 , 6506 | 2 , 6852 | 0 , 4897 | 2 , 8241 | 16 |
| 5 , 426 | 0 , 7420 | 2 , 3056 | 0 , 4854 | 2 , 7685 | 17 |
| 4 , 209 | 0 , 8768 | 2 , 2500 | 0 , 6212 | 2 , 6852 | 18 |
| 2 , 339 | 0 , 7555 | 2, 0926 | 0, 7686 | 2 , 2315 | 19 |
| 4 , 411 | 0 , 6628 | 2 , 500 | 0 , 4214 | 2, 8333 | 20 |
| 3 , 968 | 0 , 7378 | 2 , 4167 | 0 , 5643 | 2 , 5926 | 21 |
| 2 , 896 | 0 , 4421 | 2 , 8056 | 0 , 2301 | 2 , 9444 | 22 |
| 4 , 643 | 0 , 8054 | 2 , 0741 | 0 , 6184 | 2 , 5278 | 23 |
| 11 , 273 | 0 , 7453 | 1 , 6204 | 0 , 5569 | 2 , 6296 | 24 |
| 10 , 161 | 0 , 8696 | 1 , 8611 | 0 , 4205 | 2 , 8056 | 25 |
| 7 , 683 | 0 , 8184 | 2 , 2778 | 0, 2777 | 2 , 9167 | 26 |
| 12 , 229 | 0 , 8376 | 1 , 9074 | 0 , 2473 | 2 , 9352 | 27 |
| 9 , 261 | 0 , 8146 | 2 , 8333 | 0 , 5199 | 2 , 6944 | 28 |
| 8, 738 | 0 , 7893 | 1 , 8889 | 0 , 5233 | 2 , 6852 | 29 |
| 10 , 385 | 0, 6674 | 3 , 6111 | 0 , 5885 | 2 , 500 | 30 |
| 8 , 124 | 0 , 8580 | 2 , 9537 | 0 ,5490 | 2,7500 | 31 |
| 5 , 885 | 0 , 6971 | 2 , 333 | 0 , 4271 | 2 , 7963 | 32 |
| 6 , 628 | 0 , 7174 | 2 , 0926 | 0 , 5904 | 2 , 6852 | 33 |
| 8, 236 | 0 , 71769 | 3 , 5093 | 0 , 6355 | 2 , 2685 | 34 |
| 13 , 957 | 0 , 6978 | 3 ,7130 | 0, 4046 | 2, 7963 | 35 |
| 7 , 202 | 0 , 7298 | 3 , 5093 | 0 , 7439 | 2 , 2315 | 36 |
| *1 , 941 | 0 , 6939 | 2 , 2037 | 0 , 7082 | 2 , 3889 | 37 |
| 6 / 249 | 0 , 6993 | 3 ,8426 | 0 , 6271 | 2 , 4074 | 38 |
| *1 ,117 | 0 , 8507 | 2 , 1204 | 0 , 8552 | 2 , 2500 | 39 |
| 7 , 375 | 0 , 6339 | 1 , 8333 | 0 , 6019 | 45327,2 | 40 |
| 8 , 724 | 0 , 7218 | 2 , 2407 | 0 , 3039 | 2 , 8981 | 41 |
| 7 ,801 | 0 , 7818 | 20 ,5714 | 0 , 4710 | 2 , 7593 | 42 |
| 8 , 848 | 0 , 7536 | 3 , 5463 | 0 , 7536 | 2 , 4537 | 43 |
| 7 , 237 | 0 , 7989 | 4, 8148 | 0 , 6187 | 2 , 5185 | 44 |
| 4 , 187 | 0 , 7714 | 2 , 2778 | 0 , 5800 | 2 , 667 | 45 |
| 4 , 974 | 0 , 6284 | 2 , 4167 | 0 , 4177 | 2 , 778 | 46 |
| 3 , 284 | 0 , 7341 | 2 , 2778 | 0 , 5833 | 2 , 5741 | 47 |
| 2 , 874 | 0 , 5304 | 2 , 7130 | 0, 4088 | 2 , 8981 | 48 |
| 6 , 325 | 0 , 8030 | 4 , 8333 | 0 , 6761 | 2 , 4722 | 49 |
| 7 , 229 | 0 , 7740 | 2 , 2130 | 0 , 4430 | 2 , 8333 | 50 |
| 7, 184 | 0 , 8171 | 3 , 8796 | 0 , 6933 | 2 , 6204 | 51 |
| 4 , 417 | 0 , 7545 | 2 , 4722 | 0 , 4358 | 2 , 8426 | 52 |
| 7 , 304 | 0 , 5844 | 2 , 4352 | 0 , 3039 | 2 , 8981 | 53 |
| *0 , 482 | 0 , 5712 | 2 , 6944 | 0, 5571 | 2 , 7315 | 54 |

يتبين من الجدول (3) أن جميع الفقرات كانت مميزة ماعدا(4) غير دالة.

**ب- علاقة الدرجة بالدرجة الكلية للمقياس.**

ان الدرجة الكلية تمثل محتوى السلوك الذي يقيسه الاختبار والفقرة الواحدة تمثل جانباً من هذا المحتوى وكلما كانت الدرجات الارتباطية عالية دل على تجانس الفقرة في قياس الظاهرة التي يقيسها الاختبار (الزوبعي واخرون , 1981, ص 36) ولأستخراج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية استخدم معامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان معاملات الارتباط للفقرات دالة احصائياً عند مستوى دلالة (5 , 0) بدرجة حريه ( 198) ماعدا الفقرات التي كانت غير مميزه في الاجراء السابق.

**جدول(4)معاملات ارتباط درجات فقرات مقياس تقييم الذات بالدرجة الكلية للمقياس**

| الفقرة | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0.280 | 28 | 0.284 |
| 2 | 0.75 | 29 | 0.131 |
| 3 | 0.435 | 30 | 0.348 |
| 4 | 0.290 | 31 | 0.247 |
| 5 | 0.375 | 32 | 0.487 |
| 6 | 0.337 | 33 | 0.541 |
| 7 | 0.258 | 34 | 0.474 |
| 8 | 0.327 | 35 | 0.579 |
| 9 | 0.320 | 36 | 0.413 |
| 10 | 0.260 | 37 | 0.465 |
| 11 | 0.397 | 38 | 0.524 |
| 12 | 0.440 | 39 | 0.420 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 13 | 0.383 | 40 | 0.149 |
| 14 | 0.295 | 41 | 0.306 |
| 15 | 0.30 | 42 | 0.374 |
| 16 | *0.65 | 43 | 0.596 |
| 17 | 0.300 | 44 | 0.320 |
| 18 | 0.239 | 45 | *0.85 |
| 19 | *0.84 | 46 | 0.325 |
| 20 | 0.76 | 47 | 0.56 |
| 21 | 0.86 | 48 | 0.63 |
| 22 | 0.79 | 49 | 0.58 |
| 23 | 0.69 | 50 | 0.48 |
| 24 | 0.74 | 51 | 0.75 |
| 25 | 0.175 | 52 | 0.65 |
| 26 | 0.76 | 53 | 0.53 |
| 27 | 0.184 | 54 | 0.71 |

وقد استبعدت (4) فقرات من المقياس , واصبح المقياس يتكون من ( 50) فقرة.

**ج- الثبات** يقصد بالثبات هو ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا اعيد تطبيقه على نفس المجموعة ولفترات زمنية مختلفة. (الزوبعي واخرون,1981,ص30)

ولاجل التحقق من ثبات مقياس تقييم الذات استخدم الباحث طريقتين هما:-

**1- طريقة اعادة الاختبار ( معامل الاستقرار )** اعتمد في ذلك على طريقة اعادة الاختبار لايجاد الثبات حيث قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية وان اعادة تطبيق الاختبار يكشف لنا عن معامل الاستقرار في النتائج بوجود فاصل زمني يمتد بين عشرة ايام الى اسبوعين من التطبيق الاول, ولقد تم تطبيق المقياس على (30) طالب و (30) طالبة من طلبةكلية العلوم وبذلك تالفت عينة الثبات من (60) طالب وطالبة وحسب معامل ارتباط بيرسون بين متوسط درجات التطبيقين وكان ( 0.82 ) .

**2- طريقة الفا كورنباخ Coron bach Alpha :-**تم تطبيق معادلة الفا كورنباخ على درجات افراد عينة الثبات وقد بلغ الثبات بهذه الطريقة ( 0.84).

**الصيغة النهائية لمقياس تقييم الذات**

يتضمن مقياس تقييم الذات بصورته النهائية (50) فقرة ملحق(1), وقد حددت امام كل فقرة البدائل(تنطبق علي كثيراً, تنطبق علي احياناً, تنطبق علي قليلا) والجدول (5) يوضح ذلك .**جدول(5)**

**بدائل الاجابة على فقرات مقياس تقييم الذات واوزانها**

| بدائل الفقرات / اتجاه الفرات | تنطبق علي كثيراً | تنطبق علي احياناً | تنطبق علي قليلاً |
|---|---|---|---|
| ايجابية | 3 | 2 | 1 |
| سلبية | 1 | 2 | 3 |

وبذلك تصبح الدرجات النظرية على المقياس كما ياتي :-

اعلى درجة نظرية بلغت ( 150) درجة وادنى درجة نظرية بلغت (50) درجة وبذلك يكون المتوسط النظري للمقياس ( 100) درجة.

**- مقياس القلق الاجتماعي:** لغرض تحديد فقرات المقياس قام الباحث بالاجراءات الاتية :-

**أ- الدراسات والادبيات ذات العلاقة**

من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (الاحمد،2001) و ( دراسة الزغيبي , 1997 ) و ( دراسة رضوان , 2001 ).تمكن من صياغة (44) موقفاً.

**ب- صدق المقياس** اعتمد الباحث في ايجاد صدق الأداة على الصدق الظاهري لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات , فقد تم عرض الفقرات بصورتها الاولية المتكونة من ( 44) موقفا على (10) خبراء في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحيتها وتعديلها وتقديم المقترحات المناسبة وتم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثر وعلى وفق آراء الخبراء تم حذف(4) فقرة, واصبح المقياس يتضمن ( 40 ) فقرة.

**2- وضوح التعليمات والفقرات** للتحقق من وضوح التعليمات والفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية من الطلبة بلغ عددهم (15) طالباً و (15) طالبة , وقد تبين ان الفقرات مفهومة وواضحة .

**3- القوة التمييزية للفقرات** تم تطبيق المقياس على عينة التمييز ذاتها التي طبق عليها مقياس تقييم الذات البالغ عددها (300) طالباً وطالبة ولغرض الكشف عن الفقرات غير المييزة في مقياس القلق الاجتماعي , تم ترتيب الاستمارات تنازلياً على وفق درجة كل استماره وتم تحديد المجموعة ذات الدرجات العليا والمجموعة ذات الدرجات الدنيا وبنسبة 27% عليا و27% دنيا.وبذلك اصبح عدد افراد كل مجموعة (81) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا تبين أن هناك(4 ) فقرات غير مميزه .

**جدول (6)يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الاجتماعي**

| الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | |
| 1 | 0.7963 | 0.4046 | 0.2593 | 0.4403 | 9.333 |
| 2 | 0.7500 | 0.4350 | 0.2470 | 0.4295 | 8.657 |
| 3 | 0.4444 | 0.4992 | 0.1111 | 0.3157 | 5.865 |
| 4 | 0.9259 | 0.2631 | 0.2130 | 0.4113 | 15.175 |
| 5 | 0.3333 | 0.4736 | 0.1111 | 0.3157 | 4.057 |
| 6 | 0.9256 | 0.2631 | 0.3148 | 0.4666 | 11.856 |
| 7 | 0.8796 | 0.3269 | 0.3981 | 0.4918 | 8.478 |
| 8 | 0.9167 | 0.2777 | 0.4167 | 0.4953 | 9.151 |
| 9 | 0.9815 | 0.1354 | 0.3889 | 0.4898 | 12.119 |
| 10 | 0.9537 | 0.2111 | 0.3981 | 0.4918 | 10.788 |
| 11 | 0.7130 | 0.4545 | 0.2222 | 0.4177 | 8.262 |
| 12 | 0.8333 | 0.3744 | 0.3148 | 0.4666 | 9.007 |
| 13 | 0.6759 | 0.4702 | 0.1759 | 0.3825 | 8.572 |
| 14 | 0.7963 | 0.4046 | 0.2778 | 0.4500 | 8.904 |
| 15 | 0.337 | 0.4588 | 0.2963 | 0.4588 | +1.526 |
| 16 | 0.6759 | 0.4702 | 0.3796 | 0.4876 | 4.546 |
| 17 | 0.9259 | 0.2631 | 0.2778 | 0.4500 | 12.922 |
| 18 | 0.9167 | 0.2777 | 0.3148 | 0.2666 | 11.519 |
| 19 | 0.7870 | 0.4113 | 0.2037 | 0.4046 | 10.507 |
| 20 | 0.5167 | 0.2777 | 0.3981 | 0.4918 | + 1.541 |
| 21 | 0.1091 | 0.3039 | 0.1667 | 0.3744 | +1.397 |
| 22 | 0.4815 | 0.5025 | 0.1574 | 0.3659 | 5.422 |
| 23 | 0.7870 | 0.4113 | 0.4815 | 0.5020 | 4.893 |
| 24 | 0.9630 | 0.1897 | 0.4815 | 0.5020 | 9.324 |
| 25 | 0.8611 | 0.4374 | 0.1296 | 0.3375 | 15.695 |
| 26 | 0.675 | 0.342 | 0.342 | 0.332 | 6.66 |
| 27 | 0.845 | 0.432 | 0.231 | 0.325 | 7.72 |
| 28 | 0.365 | 0.342 | 0.432 | 0.428 | 6.96 |
| 29 | 0.756 | 0.243 | 0.531 | 0.299 | 7.82 |
| 30 | 0.785 | 0.421 | 0.436 | 0.349 | 7.96 |
| 31 | 0.564 | 0.412 | 0.642 | 0362 | 5.98 |
| 32 | 0.568 | 0.511 | | 0.362 | 5.55 |
| 33 | 0.765 | 0.241 | 0.567 | 0.264 | 4.95 |
| 34 | 0.867 | 0.342 | 0.482 | 0.318 | 3.87 |
| 35 | 0.654 | 0.432 | 0.861 | 0.412 | 4.65 |
| 36 | 0.678 | 0.431 | 0.624 | 0.391 | 4.76 |
| 37 | 0.574 | 0.356 | 0.491 | 0.327 | 4.53 |
| 38 | 0784 | 0.244 | 0.538 | 0.432 | 6.49 |
| 39 | 0.654 | 0.316 | 0.639 | 0.365 | 5.83 |
| 40 | 0.453 | 0.432 | 0.398 | 0.438 | + 1.38 |
| 41 | 0.879 | 0.238 | 0.638 | 0.327 | 5.81 |
| 42 | 0.576 | 0.432 | 0.712 | 0.438 | 6.34 |
| 43 | 0.626 | 0.256 | 0.538 | 0.391 | 5.87 |
| 44 | 0.754 | 0.421 | 0.497 | 0.412 | 6.23 |

+ القيمة التائية المحسوبة غير دالة عند مستوى(0.05).

**ثبات مقياس القلق الاجتماعي**

اعتمد الباحث في التحقق من ثبات مقياس القلق الاجتماعي ثلاث طرائق هي: إعادة الاختبار والتجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية قوامها ( 60 ) طالباً وطالبة بواقع (30) طالبا ( 30 ) طالبة , تم اختيارها من طلبة كلية الفنون الجميلة جامعة بابل.

**جدول (7)ثبات مقياس القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بطريقة اعادة الاختبار والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ**

| المقياس | اعادة الاختبار | التجزئة النصفية | | الثبات |
|---|---|---|---|---|
| | الثبات | معامل الارتباط | الثبات | الفا كرونباخ |
| القلق الاجتماعي | 0.87 | 0.82 | 0.89 | 0.89 |

**ثالثاً :- التطبيق النهائي لأداتي البحث** لغرض تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث تحليل استجابات عينة التمييز والبالغه (300) طالب وطالبة , وبعد تطبيق مقياس تقييم الذات ومقياس القلق الاجتماعي تم في نفس الوقت إعادة تصحيح الاستمارات مرة اخرى بعد حذف الفقرات غير المميزة واعتماد اعداد الفقرات للمقياسين بصيغتها النهائية ووضع الدرجات الكلية على كل استمارة لكل طالب وطالبة ( عينة البحث ) وسيتم عرض نتائج التحليل في الفصل الرابع .

**رابعاً :- الوسائل الاحصائية** لمعالجة بيانات البحث , استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية مستخدما الوسائل الاحصائية الآتية :-

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين لحساب قوة تمييز الفقرات .
2- معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكذلك استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي .
3- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على تقييم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
4- معامل الفا كرونباخ :- وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي لاستخراج الثبات للمقياسين.
5- معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط في حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس .
6- الاختبار التائي لاختبار معنوية معاملات الارتباط .

**عرض النتائج ومناقشتها**

**اولا :- عرض النتائج :**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها من خلال عرض نتائج التحليل الاحصائي للبيانات على وفق اهداف البحث. وفيما يأتي عرضاً لهذه النتائج :-

**الهدف الاول** قياس تقييم الذات والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من خلال اختبار النتائج الاحصائية الاتية :-

- لاتوجد فروق داله احصائياً بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينه على مقياس تقييم الذات .
-لا توجد فروق داله إحصائياً بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينه على مقياس القلق الاجتماعي .

**اما بخصوص النتائج المتعلقة بالهدف الثأني** وهي الكشف عن العلاقة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي تم معالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت العلاقة (0.23). يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة.من خلال عرض نتائج البحث تبين ان الطلبه الذيت يتمتعون بتقييم عالي للذات لايعانون من القلق الاجتماعي وهذا يتفق مع ماتوصل ليه روجرز من ان التقييم الايجابي للذات هو حصيلة الخبرات الايجابية والمعززة لسلوك الفرد خلال تفاعلة مع الاخرين فاالتفاعل الايجابي قد ينعكس باثاره الطبية على حالة الفرد النفسية وبذلك يمكن تفسير المستوى العالي لتقييم الذات عند طلبة الجامعة الى طبيعة المجتمع وما يفرضه عليهم في ان يكونوا قدوه اجتماعية وبالتالي فان مستوى القلق الاجتماعي يكون منخفضا لديهم . كذلك اظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات الطلبة على مقياس القلق الاجتماعي اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس وهذا يعني ان طلبة الجامعة يتمتعون بالقدرة على التفاعل الاجتماعي .وقد يعود سبب ذلك الى الرؤية الواسعة لمعالجة المشاكل الاجتماعية التي التي تعترضهم وبذلك يبتعدون عن حالات القلق كونهم قادرين على اداء مهامهم بنجاح.اما بخصوص العلاقة بين تقييم الذات والقلق الاجتماعي فقداظهرت نتائج البحث الى ان الطلبة الذين يتمتعون بتقييم عالي للذات لايشعرون بالقلق الاجتماعي اما الطلبة الذين لايتمتعون بتقييم عالي للذات فانهم يشعرون بالقلق الاجتماعي وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت اليه دراسة ( )ودراسة( )ودراسة( )وما اشار اليه ( )من ان التقييم الايجابي للذات تساعد الفرد على التعامل مع مشكلات الحياة بمنهجية عقلية سليمة ومنظمة في نطاق مسلمات علمية مما اعطى لهم الفرصة لاكتساب الاسلوب المناسب في التعامل مع المشكلات التي تواجههم.

**التوصيات**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

1- تفعيل دور الارشاد النفسي في الجامعات .

2- تنمية خصائص المشاركة الاجتماعية وتفهم الفروق الفردية بما ينمي التقييم الايجابي للذات.

3 - إغناء مكتبات الجمعات بالمنشورات المتنوعة والصورة التي تبين كيف يفهم الانسان ذاته وإمكانية تعديل مفهوم الذات المتدني نحو حياة أفضل .

**ابحاث مستقبلية**

1-تقييم الذات وعلاقتها بالضغوط النفسية والاجتماعية .

2-تقييم الذات وعلاقته بانماط التفكير .

3-تقييم الذات وعلاقتة باساليب التنشئة الاجتماعية.

4-القيام بدراسة أخرى مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الأعدادية .

5 -إجراء دراسة لتقييم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات, كالعلاقة بين تقييم الذات والتفكير التباعدي .

7- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين تقييم الذات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للطلبة.

**المصادر العربية**


1. ابو زيد،ناصر،1987 ،علم النفس الاجتماعي،عمان ،دارالميسرة.
2. الاميري،محمد عبدالله،2009، القلق الاجتماعي لدى المعلمين،الرياض مجلة العلوم التربوية،العدد5.
3. احمد ،سليمان،2003،برامج تعديل السلوك والمخاوف المرضية ،ط1،عمان
4. ادم , ابراهيم احمد 2003 , سايكولوجية الذات والتوافق , دار المعرفة الجامعية , مصر .
5. احمد , سهير كامل (2003) , اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق , مركز الاسكندرية للكتاب – القاهرة .
6. ابو غزالة،علي محمد،2007،الضغوط النفسية وعلاقتها بتاكيد الذات،معهد الدراسات والبحوث النفسية،جامعة عين شمس،القاهرة.
7. ابو النيل , محمود السيد (1987) , الاحصاء النفسي والإجتماعي , ط 3, مكتبة الخانجي, القاهرة.
8. البدري،علي حسين ،2006،الضغوط الدراسية وتحليل المساروعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،جامعة المينا ،القاهرة.
9. ادم , ادم عبد الكريم انور (2002) , مفهوم الذات لدى تلاميذ المدرسة الاساسية السودانية في بغداد وعلاقته باغتراب الاباء , رسالة ماجستير غير منشورة , كليةالتربية ابن رشد , جامعة بغداد .
1. الانصاري،عبد الرحيم محمد،2009،رعاية الموهوبين،الامارات العربية المتحدة،العين،دار الكتاب العربي6،ط1.
2. بلقيس،احمد،2008،علم النفس التربوي،دار الفرقان للنشر والتوزيع،عمان.
3. حميدان،يوسف،ومحمد الياس العزاوي،2009 ،تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية وعلاقتها بمتغير الجنس،مجلة العلوم التربوية،دمشق،المجلد 23 ،العد الثالث.
4. تشايرز،روبرت،1999،علم النفس الاجتماعي،ترجمة غسان عبد الحي وابو فخر،الكويت،سلسلةعالم المعرفة .
5. التكريتي،محمود عبدالله 1997الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة،بغداد.
6. التميمي،ليث احمد،2010،الاسلوب المعرفي المتامل وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية،رسالة ماجستير غير منشورة.
7. الجعفري , فاطمة احمد سلمان (2003) , الحرمان العاطفي من الابوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .
8. الجيزاني , محمد كاظم جاسم (2005) , التقارب بين الذات الواقعية والذات المثالية وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , اطروحة دكتورا غير منشورة , الجامعة المستنصرية .
9. خليل, بتول غزال (2000) , تعلق المراهقين باصدقائهم وعلاقته بجنس المراهق وعمره واحترام الذات ونمط المعاملة الوالدية , اطروحة دكتورا غير منشورة , كلية التربية / ابن رشد , جامعة بغداد .
10. خليل , حسن عبد الامير (2002) , بناء مقياس الذات في ضوء مفهوم التحليل النفسي بمنظوماتها الثلاث ( الغريزية , الواقعية , المثالية ) لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن الهيثم .
11. خليل , محمد محمد بيومي (2000) , سايكولوجية العلاقات الاسرية , القاهرة .
12. دافيدوف , لندال، 1983، مدخل علم النفس , ط 3 , الدار الدولية للنشر والتوزيع , القاهرة .
13. الداهري والعبيدي , صالح حسن وناظم هاشم (1994) , الشخصية والصحة النفسة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة بغداد , كلية التربية ابن رشد.
14. داوود نسيمة،1997،بحوث نفسية وتربوية،بيروت،دار النهضة.
15. داود , نسيمة, وحمدي, نزيه (1997) , العلاقة بين مصادر الضغوط التي يعاني منها الطلبة ومفهوم الذات لديهم , مجلة العلوم والتربية , المجلد 24 , العدد 2 .

16. داوود , محمد جاسم (2004) : علم النفس الاكلينيكي , مطبعة دار النشر للثقافة , القاهرة .
17. الربيعي،محمود كاظم،2005،تطور مفهوم الذات عند المراهقين،جامعة بغداد ،كلية التربية،رسالة ماجستير غير منشورة.
18. الربيعي, تمارة عبد الرزاق عطية2003 , خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الاعدادية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد.
الربيعي , ميسون كريم ضاري ،2004، التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الارشادية للطالبات في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية الاخرى , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .
19. رضوان،سامر جميل،2001،دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي،على عينات سورية،مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،السنة العاشرة،العدد19.
20. الريحاني،ساهرة احمد،مفهوم الذات وعلاقته بدافع الانجازلدى طلبة الجامعة،جامعة بغداد.كلية التربية للبنات،رسالة ماحستير غير منشورة.
21. زاهر،علي محمد،2009،فاعلية الذات وعلاقتها بالتعلم،الكويت،وكالة المطبوعات،الجزء الثاني.
22. زيد،فرحان محمد ،1987، صراعات النفس الانسانية،الموصل جامعة الموصل،دار الطلبة للطباعة والنشر.
23. الزيات،ناصر جمال،2009،بحوث نفسية وتربوية ،http : scince .avabhs.com/ogindex.htm.
24.
25. الساهي , زينب محمد كاطع (2005) , موقع الضبط وعلاقته بالمعاملة الوالدية لتلامذة الصف السادس الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات , جامعة بغداد .
26. سيد خير الله (بدون سنة طبع): مفهوم الذات اسسه النظرية والتطبيقية , دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
27. شلتز , دوان (1983) , نظريات الشخصية , ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي , كلية الاداب , جامعة بغداد .
28. عاصم ،محمود احمد،1989،السس النفسية للابداع واسس تنميتة،الاسكندرية،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
29. العبيدي، ابراهيم 2004: تطور مفهوم الذات لدى الطلاب المشاركين دراسة مقارنة , مجلة البحوث النفسية , العدد الثالث .
30. عروق،احمد سامي،2009،القلق الاجتماعي والطموح الانساني،القاهرة ،دار الفكر العربي،ط1.
31. العزة وعبد الهادي،1999،تربية الموهوبين،عمان،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط2.
32. قاسم،مجتبى،2009 ،تطور مفهوم الذات عند الاطفال،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة.
33.القذافي , رمضان محمد (2001) : الشحصية واختباراتها واساليب قياسها , المكتب الجامعي الحديث .
34.معوض،خليل ميخائيل، 1994 ،القدرات العقلية،الاسكندرية ،دار الفكر العربي،ط1.
35.هربرت، مايكل، 1998، علم النفس في حياتنا العملية،مطبعة دار النشر للثقافة،القاهرة،ط1.
36. يحيى،سلام عبد الحميد، 1999، علم النفس الاجتماعي ،بغداد،دار الكتب للطباعة والنشر.

**المصادر الاجنبية**

37.Anastasi, A, (1976): psychological testing, New York the Macmillan .
38.Cox &other,1984,journal of personality and social psychology,vol.43,No.1.
39.Nunlly,j .C ,1978,psychometric theory N EWYORK,McGraw –Hill.
40.Samual, w. (1981): Personality searching for the Soures of Human Behavior, London.
Stanlet ,G.J.&Hopkins,k .D1978 ,Educational and pstchological.41
.mesasrement and E valation .New jersey prentice-Hall